

«الأوروبيون» يؤيدون اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد



• علم بريطانيا يغادر الاتحاد الأوروبي

جدير بالذكر أن الرئيس الفرنسي جعل من إعادة إطلاق المشروع الأوروبي أحد عناوين ولايته، لكنه يجد صعوبة في إقناع شركائه الأوروبيين، ويدعو في هذا الإطار إلى موازنة مستقلة لمنطقة اليورو دعماً للاستثمار، وإلى إنشاء «جيش أوروبي».

ضعفاً لكنه قابل للتحسن. وجعل من إعادة إطلاق المشروع الأوروبي أحد عناوين ولايته، لكنه يجد صعوبة في إقناع شركائه الأوروبيين، ويدعو في هذا الإطار إلى موازنة مستقلة لمنطقة اليورو دعماً للاستثمار، وإلى إنشاء «جيش أوروبي».

ماكرون، لدى وصوله الأحد إلى بروكسل للمشاركة في القمة الأوروبية، بأن «بريكست» يشكل دليلاً على أن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى «إعادة تأسيس». وقال ماكرون «إنها لحظة حرجية للاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أنها تبين أن الاتحاد الأوروبي يعاني

واقف القادة الأوروبيون أمس الأحد على اتفاق انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وشهدت العاصمة البلجيكية بروكسل امس انعقاد القمة الأوروبية للتصديق على اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد، لكن ذلك لن يشكل نهاية المعضلة. فالاتفاق لا يزال بحاجة لموافقة البرلمان، الذي يضم معارضين لتفاصيل «بريكست». وبعد 18 شهراً من المفاوضات، التي شهدت أيضاً مطالبة إسبانيا في اللحظات الأخيرة بضمانات في ما يتعلق بدورها بشأن مستقبل جبل طارق، أقر زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد وعددها 27 دولة، شروط الانسحاب ويضعون الخطوط العريضة لمستقبل العلاقات بين الاتحاد والمملكة المتحدة. ووصف رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بـ«المناسبة»، وقال: «إنه يوم حزين... خروج بريطانيا، أو أي دولة أخرى، من الاتحاد الأوروبي لا يدعو للاحتجاج ولا للاحتفال، إنها لحظة حرجية إنها مأساة». وأفاد الرئيس الفرنسي إيمانويل

الرئيس الأميركي يهدد بإغلاق الحدود مع المكسيك



• المهاجرون المكسيكيون على الحدود الأميركية

يبنظرون إلى الاتفاق على أنه الهجرة. ونقلت عن وزيرة الداخلية وقالت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت السبت، أن إدارة ترامب توصلت إلى اتفاق مع حكومة المكسيك ينتظر بموجبه طالبو اللجوء في المكسيك أثناء تقييم المحاكم الأميركية لطلباتهم. وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يتم التوقيع على الاتفاق رسمياً، لكن المسؤولين الأميركيين

وأشار ترامب إلى أن الأشخاص لايجي «هم فقط المسموح لهم بدخول البلاد». وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت السبت، أن إدارة ترامب توصلت إلى اتفاق مع حكومة المكسيك ينتظر بموجبه طالبو اللجوء في المكسيك أثناء تقييم المحاكم الأميركية لطلباتهم. وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يتم التوقيع على الاتفاق رسمياً، لكن المسؤولين الأميركيين

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإغلاق حدود بلاده مع المكسيك، إذا ما تدهور الوضع عند المعابر مع وصول آلاف طالبو اللجوء والهجرة من أميركا الوسطى. وكتب ترامب على «تويتر»: «إذا ما تطلب الأمر، سنغلق حدودنا الجنوبية، ولا توجد طريقة أخرى، لأن الولايات المتحدة لن يكون بوسعها بعد عقود من انتهاكات قوانين الهجرة تحمل هذا الوضع المكلف والخطير».

ماي ناشدت البريطانيين دعم اتفاقها

تفيد بأن إسبانيا قد تصوت ضد الاتفاق على انسحاب بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي إذا لم يتم حل قضية المفاوضات على جبل طارق، وأعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في 23 نوفمبر أن اجتماع القمة قد لا يتم عقده على الإطلاق إذا لم يتم حل قضية هذا الجبل الاستراتيجي. ومع ذلك، تمكنت الأطراف المعنية في وقت لاحق من الاتفاق على ضرورة إبرام اتفاقات تتعلق بجبل طارق بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بشكل منفصل وبموافقة إسبانيا بما سيسمح لمزيد حسب سانشيز إجراء مفاوضات مباشرة مع لندن على جبل طارق.

وأكدت ماي في رسالتها، أنها ستبدل كل ما في وسعها لإقرار اتفاقها في البرلمان البريطاني وهو احتمال غير مرجح بشكل متزايد بسبب المعارضة الشديدة من بعض نواب حزب المحافظين الذي تتزعمه وحلفائها في الحزب الديمقراطي الوحدوي في إيرلندا الشمالية. وتكررت الصحف الصادرة أمس الأحد، أن فصائل مختلفة في حزبها تعد خططاً بديلة لتجعل بريطانيا أقرب إلى الاتحاد الأوروبي إذا فشل اتفاق ماي كما يتوقع كثيرون. وتكررت صحيفة صندي تايمز، أن ذلك يتضمن خطة وضعتها حلفاء مقربون مثل وزير المالية فيليب هاموند ووزيرة العمل والمعاشات أمير راد. وفي بداية الأسبوع، خرجت تصريحات

ناشدة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي مواطنيها دعم خطتها لطلاق بلادها من الاتحاد الأوروبي، في وقت لم تضمن فيه حتى دعم حزبها وحلفائه للاتفاق الذي حملته إلى بروكسل أمس الأحد. وقالت ماي التي اهتمت حكومتها بقوة الأسبوع الماضي بعد استقالة 3 وزراء منها دفعة واحدة في رسالة مفتوحة وجهتها للأمم: «أنا اليوم في بروكسل مع نية راسخة للتفاوض على اتفاق «Brexit» مع قادة الدول الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي. ستكون صفقة تلبى مصالحنا الوطنية وتعمل لصالح بلدنا كله ولجميع الناس، بغض النظر عما إذا كنت قد صوت «للخروج» أو «للبقاء».

ناشدة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي مواطنيها دعم خطتها لطلاق بلادها من الاتحاد الأوروبي، في وقت لم تضمن فيه حتى دعم حزبها وحلفائه للاتفاق الذي حملته إلى بروكسل أمس الأحد. وقالت ماي التي اهتمت حكومتها بقوة الأسبوع الماضي بعد استقالة 3 وزراء منها دفعة واحدة في رسالة مفتوحة وجهتها للأمم: «أنا اليوم في بروكسل مع نية راسخة للتفاوض على اتفاق «Brexit» مع قادة الدول الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي. ستكون صفقة تلبى مصالحنا الوطنية وتعمل لصالح بلدنا كله ولجميع الناس، بغض النظر عما إذا كنت قد صوت «للخروج» أو «للبقاء».

طالبو اللجوء قد ينتظرون في المكسيك حتى تنظر المحاكم الأميركية في طلباتهم

يبنظرون إلى الاتفاق على أنه امر محتمل لرده الهجرة. وفي السياق ذاته، ذكر مسؤولون في وزارة الأمن الداخلي أن الضباط الأميركيين المعنيين سيبدأون بتنفيذ الإجراءات الجديدة في الأيام أو الأسابيع المقبلة. كما نوهت الصحيفة الأميركية إلى أنه بموجب القواعد الجديدة، لن يسمح لمقدم الطلب الذي رفض طلبه باللجوء إلى المكسيك ولكنه سيبقى رهن الاحتجاز لدى الولايات المتحدة حتى يرحل إلى بلده الأصلي، موضحة أن الاتفاق جرى الأسبوع الماضي في مدينة هيوستن خلال اجتماع مرتقب بين وزير خارجية المكسيك ومسؤولين أميركيين من بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو ووزيرة الأمن الداخلي.

أفادت صحيفة واشنطن بوست، بأن إدارة الرئيس دونالد ترامب توصلت إلى اتفاق مع حكومة المكسيك ينتظر بموجبه طالبو اللجوء في المكسيك أثناء تقييم المحاكم الأميركية لطلباتهم. ونقلت الصحيفة عن وزيرة الداخلية المكسيكية أولغا سانشيز كورديرو قولها: «في الوقت الحالي اتفقتنا على سياسة تقضي بالبقاء في المكسيك». وأضافت الوزيرة المكسيكية العضو في إدارة الرئيس الجديد أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الذي سيتولى منصبه في الأول من ديسمبر، أن ذلك سيمثل «حلاً قصير المدى». وتابعت أن «الحل على المديين المتوسط والطويل هو ألا يهاجر الناس» أساساً. وأشارت «واشنطن بوست» إلى أنه لم يتم توقيع اتفاق رسمي، لكن المسؤولين الأميركيين

إسبانيا: سيادتنا على جبل طارق مقابل سحب الفيتو على انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

وألقى بيكارو باللوم على رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز لاتباع منطق سياسات الدكتاتور فرانسيסקو فرانكو «للتحقيق السيادة على جبل طارق بالشكل الذي يقوم به». بالإضافة إلى ذلك، أكد بيكارو أن الإضافات التي تمت بناء على طلب من إسبانيا على وثائق خروج بريطانيا لا تعني أن سانشيز تلقى أي ضمانات بشأن مستقبل جبل طارق.

لكن رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكارو، أعلن صراحة أن بريطانيا ستحتفظ بالسيادة على جبل طارق وأن لندن تتفاوض على العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي نيابة عن «العائلة البريطانية» برمتها التي تضم هذه المنطقة. وأضاف: «لن تمنح بريطانيا أبداً سيادتنا ضد إرادتنا، لن تبدأ المملكة المتحدة أبداً عملية مناقشة قضية السيادة التي لا نوافق عليها».

أكثر من 300 عام بين المملكة المتحدة وإسبانيا، وذلك بعد استمرار المحادثات خلال الليل في بروكسل. وقال المتحدث باسم يونكر إن الاتفاق الذي جرى التفاوض عليه «عادل للمملكة المتحدة، وعادل للاتحاد الأوروبي»، بينما قال توسك: إن «الأصدقاء سيظلون أصدقاء حتى النهاية». وكتبت الحكومة البريطانية لتوسك لتقول: إنها لن تفسر اتفاق انسحابها الذي من المنتظر إقراره قريباً، بأنه يعني أن معاهدة مستقبلية للتجارة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة ستطبق تلقائياً على جبل طارق، بيد أن مبعوث لندن إلى الاتحاد الأوروبي قال إن بلاده ستسعى للحصول على أفضل اتفاق للمنطقة.

بداوعد تم التوصل إليه في اللحظة الأخيرة للوفاء بطلب إسبانيا حول مستقبل جبل طارق، مجرد كلام معسول هدفه ترميز اتفاق انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وضمان عدم معارضة مدريد له. والتقت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي برئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس القمة دونالد توسك لتلقي تلميحات بشأن الأمور ستشير بييس بعدما سحب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز تهديده باستخدام الفيتو بعد أن قدم مسؤولون من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ضمانات خطية لمدريد.



• الرئيس البرازيلي

البرازيل: تنصيب الرئيس ثم ادخاله غرفة العمليات

في ظل الخطر الداهم والمستمر للإصابة بالعدوى، ساجري العملية في 20 يناير، وإذا لم أستطع سيتم تأجيلها من جديد». ونجا بولسونارو من الموت بأعجوبة بعد تعرضه للتعفن خلال حملته الانتخابية، وخضع لسلسلة من العمليات الجراحية، إذ لم يتعاف من آثار جرحه بالكامل بعد.

أعلن الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو، أنه يعتزم الخضوع لعمل جراحي لإزالة كيس لتفريغ القولون في 20 يناير المقبل، وذلك بعد نحو 3 أسابيع من تنصيبه المزمع مطلع العام المقبل. وصرح الرئيس البرازيلي بأن هذا الإجراء سيعتمد على التقييم الطبي، وقال للصحافيين في ريو دي جانيرو: «إذا استطعت

حرس الحدود الروسي: ثلاث سفن حربية أوكراينية انتهكت مياهنا الإقليمية



• سفينة حربية أوكراينية

البحرية الأوكرانية ترد: سفن حرس الحدود الروسي استفزتنا

ادعت البحرية الأوكرانية أن سفن حرس الحدود الروسي، استفزت سفنها وحركة إبحارها من أوديسا على البحر الأسود إلى ماريوبول على بحر آزوف. وذكرت الخدمة الصحافية في حرس الحدود الروسي في شبه جزيرة القرم أمس الأحد، أن 3 سفن تابعة للبحرية الأوكرانية انتهكت المياه الإقليمية الروسية ودخلت المنطقة المغلقة مؤقتاً في المياه الإقليمية لروسيا، لدى سيرها عبر البحر الأسود قاصدة مضيق كيرتش. وأكد حرس الحدود الروسي، أن هذه السفن لم ترسل طلب مرورها للجانب الروسي عبر مضيق كيرتش، ولم يتم إدراجها في جدول المرور، فضلاً عن أنها نفذت مناورات خطيرة، ولم تتزعم بالمعايير الروسية.

وذكر حرس الحدود أنه يتخذ جميع الإجراءات لضمان سلامة الملاحة وحركة المرور في مياه البحر الأسود وبحر آزوف ومضيق كيرتش. ووفقاً للبحرية الأوكرانية، نفذ امس الأحد زورقاً مدفعية مدرعان وسفينة قاطرة عملية عبور مفررة مسبقاً من ميناء أوديسا على البحر الأسود إلى ميناء ماريوبول على بحر آزوف. وزعمت الخدمة الصحافية للبحرية الأوكرانية على صفحتها في «فيسبوك»، أن سفن حرس الحدود الروسي استخدمت قوارب الحدود من نوع «سوبيول» أو «بي سي أن كا»، و«دون»، وقوارب مثل Mangust و MPK Suzdalets في إجراءات عدوانية وعلنية ضد سفن البحرية الأوكرانية.

أعلن حرس الحدود الروسي، أن ثلاث سفن حربية تابعة للبحرية الأوكرانية، دخلت صباح امس الأحد بصورة لا شرعية المياه الإقليمية الروسية قاصدة مضيق كيرتش. وجاء في بيان صدر عن حرس الحدود: «صباح الأحد في الساعة 7:00 بتوقيت موسكو، وفي انتهاك للمادتين 19 و21 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، اخترقت ثلاث سفن تابعة للقوات البحرية الأوكرانية حدود روسيا الاتحادية ودخلت بشكل غير شرعي مياه روسيا الإقليمية». كما جاء في البيان: «السفن الحربية الأوكرانية تواصل سيرها نحو مضيق كيرتش، حيث يوجد نظام حركة وتوقف السفن»، وأن حركة السفن في المضيق تاتي وفقاً للجدول الزمني الذي يوافق عليه قبطان الميناء البحري الروسي. وذكر حرس الحدود الروسي، أن كييف لم تلتزم مرور سفنها الحربية، لافتاً إلى أنه لم يتم إدراج السفن الأوكرانية الثلاث في جدول حركة السفن.

وأكد حرس الحدود الروسي، أن سفن حرس الحدود الروسية لم تنتهك البروتوكولات الدولية أثناء تفتيشها خارجياً. وتؤكد الخارجية الروسية من جهةها، أن الوضع في بحر آزوف «على عكس ذلك تماماً»، حيث تقوم أوكرانيا، بدعم من الولايات المتحدة بتحضيرات عسكرية، وتحذر روسيا من عواقبها إن كانت أهدافها استفزازية.